

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[155] الآيات: 86-89 وإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِهَا وَجَهِدُوا
مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوتُوا الطَّوْلَ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ
مَعَ الْقَاعِدِينَ 86 رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ 87 لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
جَاهِدُوا بَأَمْرِ اللَّهِ وَآلِ زُفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ 88 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ 89 التفسير دناءة الهمّة الكلام في هذه
الآيات يدور كذلك حول المنافقين، إلاّ أنّ هذه الآيات تقارن بين الأعمال القبيحة للمنافقين
وأعمال المؤمنين الحقيقيين الحسنة، وتوضح من خلال هذه المقارنة انحراف هؤلاء المنافقين
ودناءتهم. فالآية الأولى تتحدث عن حال المنافقين إذا ما دعا الرسول (صلى الله عليه وآله
وسلم) الناس إلى